

المحور السابع: الاتجاهات والسياسات الحديثة في مجال الملكية الفكرية والبحث والتطور

الملكية الفكرية الرقمية

أولاً : الملكية الفكرية الرقمية

الملكية الفكرية الرقمية : تشير إلى حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالأعمال الإبداعية والمعرفة والمحتوى الرقمي في العصر الحديث. تمثل هذه الملكية الفكرية النسخة الرقمية للحقوق التي تحمي حقوق المؤلفين والمبدعين وأصحاب الأعمال الفكرية في البيئة الرقمية. و تشمل الملكية الفكرية الرقمية العديد من الجوانب مثل:

1. حقوق التأليف والنشر: تحمي حقوق المؤلفين والمبدعين في الأعمال التي ينتجونها، مثل الكتب والمقالات والصور والموسيقى والأفلام الرقمية.
 2. براءات الاختراع: تحمي الاختراعات التقنية والابتكارات الرقمية مثل البرمجيات والتقنيات الحاسوبية والتطبيقات الرقمية.
 3. العلامات التجارية: تحمي العلامات التجارية والشعارات الرقمية التي تمثل هوية العلامة التجارية للشركات أو المنتجات على الإنترنت.
 4. تصميم الدوائر المتكاملة (ICDs) تحمي الدوائر المتكاملة والتصاميم الإلكترونية التي تستخدم في تصميم الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف والأجهزة اللوحية.
- تُعد الملكية الفكرية الرقمية أساسية لحماية حقوق الملكية الفكرية في العالم الرقمي، وتسهم في تشجيع الإبداع والابتكار وضمان استمرارية العمل الإبداعي والتقنيات الحديثة في البيئة الرقمية.
- ثانياً : حقوق التأليف الرقمية

هي مجموعة من الحقوق المتعلقة بالملكية الفكرية للأعمال الإبداعية التي تنشأ في البيئة الرقمية. تُعتبر هذه الحقوق ضرورية لحماية حقوق المؤلفين والمبدعين على الأعمال التي يقومون بإنشائها ونشرها في الوسط الرقمي. من أجل حماية حقوق التأليف الرقمية، يجب أن تحترم الدول والمنظمات الدولية مبادئ معينة، مثل:

1. حق المؤلف : حق المؤلف في التحكم في عمله الفكري واستخدامه ونشره وتعديله، وفقاً للقوانين المحلية والدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.
2. الاستخدام العادل : يُعترف بحقوق المستخدمين لاستخدام الأعمال الرقمية في حدود الاستخدام العادل والقانوني مثل الاستخدام الشخصي أو الاستخدام التعليمي.
3. تكنولوجيا حقوق النشر : استخدام التكنولوجيا لحماية حقوق الملكية الفكرية مثل تقنيات إدارة الحقوق الرقمية التي تسهل التعرف على الملكية الفكرية ومنع الاستخدام غير المشروع.
4. القوانين والاتفاقيات الدولية : الالتزام بالقوانين والاتفاقيات الدولية مثل معاهدة الحقوق الأدبية والفنية (Berne Convention) ومعاهدة الأداء والتسجيل (WIPO Performances and Phonograms Treaty) التي توفر حماية دولية لحقوق المؤلفين.

تلك الحقوق تعمل على حماية الأعمال الإبداعية الرقمية وضمان استفادة المؤلفين من تكويناتهم الفكرية في العصر الرقمي

وتحفيز المزيد من الإبداع والابتكار

➦ هناك العديد من **الكتب والمراجع** التي تغطي موضوع الملكية الفكرية الرقمية، ومن بينها:

1. "Digital Copyright: Law and Practice" من تأليف Simon Stokes يغطي هذا الكتاب قوانين حقوق المؤلف والحماية في العالم الرقمي وكيفية تطبيقها.
2. "Digital Rights Management: Business and Technology" من تأليف William Rosenblatt يركز هذا الكتاب على تقنيات إدارة حقوق الرقمية وتطبيقاتها في الأعمال والتجارة.
3. "The Copyright Book: A Practical Guide" من تأليف William S. Strong يقدم هذا الكتاب معلومات عملية وشاملة عن حقوق التأليف والنشر في العصر الرقمي.
4. "Intellectual Property in the New Technological Age" من تأليف Robert P. Merges و Peter S. Menell و Mark A. Lemley يتناول هذا الكتاب جوانب مختلفة للملكية الفكرية في العصر الرقمي مثل براءات الاختراع وحقوق المؤلف وغيرها.
5. "Digital Copyright and the Consumer Revolution: Hands off my iPod" من تأليف Matthew Rimmer يتحدث هذا الكتاب عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والإنترنت على حقوق الملكية الفكرية وحقوق المستهلك. هذه بعض الكتب التي يمكن أن تقدم نظرة شاملة حول الملكية الفكرية الرقمية وتطبيقاتها وأهميتها في العصر الحديث. ثالثا: الأدوات والتقنيات المستخدمة لحماية الملكية الفكرية الرقمية توجد العديد من الأدوات والتقنيات التي تستخدم لحماية الملكية الفكرية الرقمية، وتتضمن هذه الأدوات والتقنيات:
 1. التشفير (Encryption) يتم استخدام التشفير لتحويل البيانات إلى شكل غير مفهوم إلا لمن يملك مفتاح فك التشفير. هذا يحمي المحتوى الرقمي من الوصول غير المصرح به.
 2. إدارة الحقوق الرقمية (Digital Rights Management - DRM) تقنية تهدف إلى حماية المحتوى الرقمي وضبط الوصول إليه واستخدامه، حيث يتم تشفير الملفات وتطبيق سياسات وقواعد تحديد الوصول.
 3. علامات المياه الرقمية (Digital Watermarking) تقنية تضمن إدراج علامات غير مرئية داخل المحتوى الرقمي مثل الصور والفيديوهات والملفات الصوتية لتحديد مصدرها وحمايتها من الاستخدام غير المصرح به.
 4. تقنيات مكافحة النسخ (Anti-Copying Techniques) تتضمن تقنيات تمنع أو تقلل من إمكانية نسخ المحتوى الرقمي، مما يقلل من فرص انتهاك حقوق الملكية الفكرية.
 5. التحقق الثنائي (Two-Factor Authentication) يستخدم لتعزيز حماية الحسابات والمحتوى الرقمي من خلال إضافة طبقة إضافية من التحقق مثل رمز التحقق أو مفتاح الأمان.
 6. التقنيات البيومترية (Biometric Technologies) تستخدم لتعزيز أمان المحتوى من خلال استخدام معلومات حيوية مثل بصمات الأصابع أو التعرف على الوجه.هذه التقنيات والأدوات هي أمثلة فقط، وهناك العديد من التطورات والابتكارات في مجال حماية الملكية الفكرية الرقمية لتلبية احتياجات العصر الرقمي وضمان سلامة المحتوى الإبداعي والتجاري.

محاضرات مقياس إقتصاديات الإبتكار و
الملكية الفكرية، السنة أولى ماستر إقتصاد رقمي
(كلية العلوم الإقتصادية – جامعة بسكرة-)

أ.د/ قسوري إنصاف